بيان ادانة واستنكار ومطالبة لتعطيل مياه عين الفيجة وتهديد حياة الملايين بدمشق

scjrrcy.org/archives/150

بيان إدانة واستنكار ومطالبة

نعلن في المجلس الوطني لحقوق الإنسان بسورية عن إدانتنا واستنكارنا لتعطيل ضخ مياه عين الفيجة إلى مدينة دمشق

من أي طرف كان ونعتبرها جريمة حرب جريمة ضد الإنسانية بحرمان سكان مدينة دمشق من المياه والتي تعتبر عصب

الحياة وفي هذا انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني ويتمثل في الصكوك الرئيسية للقانون في اتفاقية جنيف الرابعة

المؤرخة في *12-8-1949*وفي برتوكوليها الإضافيين المؤرخين في *8-6-1977* واللذان عززا حماية السكان المدنيين من عواقب الأعمال العدائية

وتحضر الاتفاقية من مهاجمة المدنيين والأعيان المدنية وتؤكد ضرورة اتخاذ كل التدابير الاحتياطية للإبقاء على حياة السكان

وتحضر مهاجمة أو تدمير المواد الاستهلاكية لاستمرار العيش ومنها مرافق مياه الشرب وشبكاتها وأشغال الري

وكما نرى ان هذا العمل يشكل انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان والمتمثل بحق الحياة

فحرمان الملايين من السكان من مياه الشرب وأكبر المتضررين هم الأطفال والنساء من المدنيين والمريضين والعاجزين وكبار السن والتي قد تؤدي لوفاتهم

فنبع مياه عين الفيجة ليس ملكا لأحد فهي شريان الحياة وملك للشعب السوري ولا يجب استخدامها كأداة بالصراع بسورية

ومن أجل أجندات ومصالح شخصية غير أبهين بحياة الملايين من السكان بدمشق وسواء بتبادل الاتهامات من تسميم للمياه

أو قصف عسكري أو غير ذلك ما يهمنا كحقوق إنسان هو حل الموضوع بشكل عاجل وسريع

ونحن نجرم هذا الفعل الشنيع لأي طرف يقف وراءه كائن من يكن ونطالب الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار والأمم

المتحدة بالتدخل السريع والعاجل ونوجه نداء لهم من أجل تثبت وقف إطلاق النار بمنطقة مياه عين الفيجة وحمايتها

وإدخال لجنة فنية من المختصين لمعالجة الأضرار لتمكن من إعادة ضخ المياه لمدينة دمشق ونطالب بتشكيل لجنة تحقيق

مستقلة للوقوف على خلفية المسؤولين لين عن هذه الجريمة النكراء وإدانتهم ومحاسبتهم وفق القانون الدولي

وكما نطالب بإدراج الموضوع مع قرار وقف إطلاق النار لتثبيته في مجلس الأمن الدولي

31-12-2016 **الناطق الرسمي**

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان – سورية

قتيبة قاسم العرب

شارك مع اصدقائك: